

للأعلى صعب شيء قال رحمه الله سبحانه كان من خيار أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلقتهم عشرة دنانير فبذرت  
اليه قال يحيى والله باعها بها فقلت لها حدث فيك حدث  
بعد موتها الصعب قالوا نعم حدث فينا كذا حدث فينا  
كذا فإنا لوالدة كرون حتى ذكرنا وموت الهرة قلت لرسول  
ابنة يحيى قالوا تلمعت فنامت بها فتمسستها فاذا يحيى  
مجمومة فقلت استوصوا بها مع وفاء فماتت لست  
أيام **وأخرج** أبو الشيخ ابن جبان في كتاب الوصايا  
عن عطاء الخراساني قال حدثني ابنة نابت بن قيس  
ابن شهاب أن ثابتهما قبل يوم اليمامة وعليه درع له  
تغيبته فترس به رجل من المسلمين فاخذه فبينما رجع  
من المسلمين فابم اذا تاه ثابت في منامه وقال اوصيك  
بوصية فاياك ان تقول هذا كل فتضعهم اني لما قتلت  
امس مرتبتي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومقرني  
فجدا قصيا لناس وعند خيانه فرس يمشي في طوله  
وقد كفا على الدرع برمه وفوق البرمه رجل  
فلمت خالد بن الوليد فثوره ان تبعث اليه درعي  
فيما خذها واذا قدمت المدينة علي خليفه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر الصديق فملا  
ان علمت من الذين كذا وقتلان من رقيقه عتيق وقال  
فاقب الرجل خالدا فاخبره فبعث اليه الدرع فاق بها  
وحدث ابا بكر بزوايه فاجاز وصيته قال وكان  
احدا اجيوت وصيته بعد موتة غير ثابت بن قيس  
**فصل** في تحقيق ان روح الحيوان  
تخرج في النوم وتسري الي حيث شاء الله تعالى وتلاقي  
الارواح

الارواح وغيرها **أخرج** الحاكم في المستدرک والطبراني في الاوسط  
والعقيلي عن ابن عمر قال لقي عمر عليا فقال يا ابا الحسن  
الرجل يترك الرويا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال نعم  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امه  
ينام فيميتي نوم الا يخرج بروحه الي العرش فالتى لا  
تستيقظ الا عند العرش فتلك الرويا التي تصدق والتي  
التي تصدق في شعب الايمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
قال ان الارواح يخرج بها في منامها الي السماء وتومر بالسجود  
عند العرش فمن كان ظاهرا سجد عند العرش ومن كان  
ليس بظاهرا سجد بعيدا من العرش **وأخرج** ابن المبارك  
في الاعداد عن ابي الدرداء قال اذا نام الانسان فخرج بروحه  
حتى يوتى بها الي العرش فان كان ظاهرا اذن لها في السجود  
وان كان جنبا لم يوزن لها في السجود **وأخرج** الحكيم  
في نوادر الاصول بسند ضعيف عن عباد بن الصامت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روي المومن كلامه  
يكلم به العبد ربه في المنام **وأخرج** النسائي عن خزيمة  
قال رايت في المنام كأنني اسجد علي جبهة النبي صلى الله  
عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال ان الروح لتلقى الروح  
**قال** الشيخ عز الدين ابن عبد اللام في روح البقطة  
اجري اليه العادة انها اذا كانت في الجسد كان الانسان  
مستيقظا فاذا خرجت من الجسد نام الانسان وراى  
رأيا في السموات صحت الرويا اذا فارقت الجسد فاذا  
الي السموات وان رأتها دون السموات كانت من القراء

Copyrighted material